النحويين ان اما الثانية في نحو تزوج اما هندا واما اختها وجائني
اما زيد واما عمرو بمنزلة او في العطف والمعنى وعدم انها بمنزلتها
في المعنى فقط لتاييده لزوم دخول الواو عليها والعاطف لا يدخل
على العاطف واما قوله ايما الى جنة ايما الى نار فشاذ لذلك فتح همزتها
وابدال ميمها الاولى ياء ام وهي ضربان متصلة وهي المسبوقة اما بهمزة
التسوية وهي الداخلة على جملة في محل المصدر وتكونان هي والمعطوف عليها
فعليتين نحو سواء عليهم أأنذرتهم الاية واسميتين كقوله اموت ناء ام
هو الان واقع ومختلفتين نحو سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون
واما بهمزة يطلب بها وبام التعيين وتقع بين مفردين متوسط بينهما ما لا
يسال عنه نحو أانتم اشد خلقا ام السما او متاخر عنهما نحو وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون وبين جملتين كقوله شعيث ابن سهم ام شعيث
بن منقر والاصل اشعيث فحذف الهمزة والتنوين منهما ومنقطعة وهي
الخالية من ذلك ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما
حقيقيا نحو انها لابل ام شاء اي اهي شاء وانما قدرنا بعدها مبتدا لانها
لا تدخل على المفرد لانها بمعنى بل الابتدائية وهي لا تدخل على المفرد ومن ثم
كانت غير عاطفة عند الجمهور وانكاريا كقوله تعالى ام له البنات اي بل اله
البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور اي بل
هل تستوي اذ لا يدخل استفهام على استفهام والمزيد وهو من زيادتي وهو
خال من لا وبعدها ولا كائنة لعطف المفرد نافية عنه ما اثبت لما قبله بشرط
ان تسبق بايجاب او امر اتفاقا كهذا زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا وندا
خلافا لابن سعدان نحو يا ابن اخي لا ابن عمي وان لا يصدق احد متعاطفيها
على الاخر نص عليه السهيلي فلا يجوز جاءني رجل لا زيد ويجوز جاءني رجل لا امراة قال
الزجاجي وان لا يكون المعطوف عليه معمول فعل ماض فلا يجوز جاءني زيد لا عمرو
ويرد قوله كان دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوفى لا عقاب القواعل ولكن
كائنة لعطف المفرد مثبتة له ما نفي عما قبله بشرط ان يسبق بنفي او نهي وان

تقترن

٢٠١ تقترن بالواو نحو ما مررت برجل صالح ونحو لا يقم زيد لكن عمرو وهي حرف ابتدا
ان وليها جملة كقوله ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنتظر
او تلت واوا نحو ولكن رسول الله اي ولكن كان رسول الله وليس المنصوب
معطوفا بالواو لان متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالسلب والايجاب
او سبقت بايجاب نحو قام زيد لا عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو على انه معطوف
خلافا للكوفيين وبل كائنة لعطف المفرد مسبوقة بايجاب او امر او نفي او نهي
ومعناها بعد الاولين سلب الحكم عما قبلها حتى يجعل كالمسكوت عنه وجعله لما
بعدها وكلكن كقوله ما قام زيد بل عمرو ولا يقم زيد بل عمرو واجاز المبرد كونها
ناقلة معنى النفي والنهي لما بعدها فيجوز على قوله ما زيد قائما بل قاعدا وما
قام زيد بل عمرو على معنى بل ما قام عمرو وقال ابن مالك وما اجازه مخالف لاستعمال
العرب فان تلاها جملة كانت حرف ابتدا لا عاطفة على الصحيح وتفيد حينئذ
اضرابا عما قبلها اما على جهة الابطال نحو وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد
مكرمون اي بل هم عباد نحو ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واما على جهة
الانتقال من غرض الى اخر نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون
الحياة الدنيا وحتى كائنة لعطف المفرد خلافا للكوفيين في انكارهم العطف
بها بشرط كون المفرد المعطوف بها ظاهرا فلا يجوز قام الناس حتى انا ذكره
المرادي قال في المغني ولم اقف عليه لغيره وبعضا من المعطوف عليه تحقيقا
نحو اكلت السمكة حتى راسها او تاويلا كقوله القى الصحيفة كي يخفف رحله
والزاد حتى نعله القاها فيمن نصب نعله فان ما قبلها في تاويل القى ما
يثقله او شبيها بالبعض كقولك اعجبتني الجارية حتى كلامها ويمتنع حتى
ولدها وضابط ذلك انه ان حسن الاستثناء المتصل حسن دخول حتى والا
امتنع وغاية في زيادة حسية نحو فلان يهب الاعداد الكثيرة حتى الالوف
ومعنوية نحو مات الناس حتى الانبيا الملوك او في نقص كذلك نحو
المؤمن يجزى بالحسنات حتى مثقال الذرة ونحو غلبك الناس حتى الصبيان
والنسا **تتمات الاولى** يعطف على الظاهر والمضمر المنفصل والمتصل

Copyright © King Saud University